

هشام حوسني
عضو المجلس الوطني
لنادي قضاة المغرب

هشام العماري
عضو المكتب التنفيذي
لنادي قضاة المغرب

قضاء محكمة النقض في المادة التجارية

عرض وتقييد لأزيد من 100 قرار إلى غاية بداية سنة 2024.

- قواعد في صعوبات المقاولات.
- التصريح بالديون
- وقف المتابعات الفردية وسريان الضوائد.
- تمديد المسطرة وتحميل الخصوم.
- أجهزة المسطرة.
- تحقيق الديون.
- بطلان العقود.
- مركز الكفلاء.

الجزء الخامس:

مساطر معالجة صعوبات المقاولات

تقديم

الأستاذ عبد الرحيم شميعة:

عميد كلية الحقوق بمكناس بالنيابة

الطبعة الأولى
2025

فهرس للقواعد وكلمات المفاتيح:

- 5 تقديم
- 7 تقديم المؤلف
- 11 الباب الأول: بعض خصوصيات المساطر الجماعية
- 11 القاعدة رقم 1-: النيابة العامة - الرسوم القضائية.
- النيابة العامة غير معنية بأداء الرسوم القضائية عن طلباتها - نعم.
- 11 القاعدة رقم 2-: النيابة العامة - إشعار - طلب قضائي.
- إشعار النيابة العامة للمحكمة بوجود خروقات في التسيير لا يعتبر طلبا قضائيا -
وضع المحكمة يدها تلقائيا بناء على الإشعار المذكور - نعم.
- 17 القاعدة رقم 3-: دعوى - تسوية قضائية - إحالة على النيابة العامة
- دعوى في مواجهة شركة مفتوح في حقها مسطرة التسوية القضائية - ضرورة
إحالة الملف على النيابة العامة - نعم.
- 19 القاعدة رقم 4-: تصفية قضائية - طعن - الصفة - السنديك.
- شركة في إطار التصفية القضائية - تقديم الطعن من قبلها لا من قبل السنديك -
نعم.
- 20 القاعدة رقم 5-: طعن بإعادة النظر - صعوبات المفاولة.
- لا يجوز الطعن بإعادة النظر في الأحكام والأوامر والمقررات الصادرة في
مساطر صعوبة المفاولة - نعم.

- القاعدة رقم 6- : طعن بالنقض - تصفية قضائية - صفة المدعى عليه - السنديك 22
- طلب النقض الموجه ضد الشركة المفتوح في حقها مسطرة التصفية القضائية يبقى غير مقبول - نعم - ضرورة توجيهه ضد السنديك - نعم.
- القاعدة رقم 7- : طعن بالنقض - صعوبات المقاول - أجل 25
- يقدم الطعن بالنقض داخل أجل عشرة أيام ابتداء من تبليغ القرار الصادر بشأن التسوية القضائية والتصفية القضائية وسقوط الأهلية التجارية.
- القاعدة رقم 8- : طعن بالنقض - تحقيق الديون - صعوبات المقاول 26
- الطعن بالنقض ضد المقررات الصادرة بشأن التسوية والتصفية القضائية وفقا للمادة 729 من مدونة التجارة - الأمر بتحقيق دين مقاول في حالة تسوية قضائية يندرج في مشتملات المادة المذكورة - نعم.
- القاعدة رقم 9- : مقال استثنائي - رسوم قضائية - إنذار 28
- المحكمة التي ثبت لها أن الطالبة لم تؤد الرسوم القضائية عن مقالها الاستثنائي صرحت بعدم قبول الاستئناف شكلا ولم تكن ملزمة بإنذار الطالبة.
- القاعدة رقم 10- : أحكام قضائية - صعوبات المقاول - النفاذ المعجل 29
- الأحكام الصادرة في إطار صعوبات المقاول مشمولة بالنفاذ المعجل باستثناء سقوط الأهلية والتفالس - نعم.
- القاعدة رقم 11: حكم فتح المسطرة - تاريخ سريانه 29
- آثار الحكم القاضي بفتح المسطرة تسري من تاريخ صدوره ولا تتوقف على تبليغه أو نشره - نعم.
- القاعدة رقم 12- : تقرير القاضي المنتدب - تلاوة - جلسة علنية 32
- ما ورد في المادة 743 أعلاه من كون المحكمة تبت في جلسة علنية بعد الاستماع إلى تقرير القاضي المنتدب لا يعني بالضرورة تلاوة تقرير القاضي المنتدب شفويا في جلسة المناقشة - نعم.

- القاعدة رقم 13: تسوية قضائية - حصر الدين - تصريح - النظام العام 39
- تسوية قضائية - للمحكمة حصر الدين بعد ثبوت التصريح به وذلك بصفة تلقائية لتعلق الأمر بالنظام العام - نعم.
- الباب الثاني: اختصاصات أجهزة المسطرة: القاضي المنتدب، السنديك 43
- القاعدة رقم 14-: منح شواهد - عمل إداري - قاضي منتدب - اختصاص 43
- منح الشواهد وتجديدها عمل إداري يبقى من اختصاص وصلاحيات المؤسسة العمومية الوصية وتقديم الطلب إلى القاضي المنتدب دون أن تراجع المرافعة الجهة المختصة بجعل الطلب غير مقبول - نعم.
- القاعدة رقم 15-: دين ضريبي - منازعة - قاضي منتدب - اختصاص 44
- منازعة المدين بشأن الدين الضريبي وإن انحصرت في الجزء المتعلق بالغرامات القانونية المحتسبة دون الأصل، فإنها تقتضي وجوب التصريح بعدم اختصاص القاضي المنتدب - نعم.
- القاعدة رقم 16-: قوائم - سند تنفيذي - منازعة - قاضي منتدب - اختصاص 47
- إرفاق التصريح بقوائم أو سندات لم تحز بعد صفة السند التنفيذي بعد منازعة المدين يتعين على القاضي المنتدب التصريح بكون المنازعة لا تدخل في اختصاصه كما هو مقرر بالمادة 695 المذكورة - نعم.
- القاعدة رقم 17-: أمر القاضي المنتدب - أتعاب سنديك - أجل الاستئناف 50
- أمر بتحديد أتعاب السنديك لا يخضع من حيث استئنافه للأجل المنصوص عليه في المادة 730 من مدونة التجارة - نعم.
- القاعدة رقم 18-: تصفية قضائية - اختصاص محكمة التحكيم 54
- صدور حكم بالتصفية القضائية لا ينزع عن محكمة التحكيم اختصاصها بعد أن وضعت يدها على القضية في زمن كانت مختصة - أي قبل صدور الحكم بالتصفية القضائية - نعم.

القاعدة رقم 19-: تحديد أجرة - قاضي منتدب - اختصاص. 58.....

سلطة القاضي المنتدب في تحديد أجرة حارس المقاول المفتوحة في حقها
المسطرة - نعم.

القاعدة رقم 20: ائتمان إيجاري - تصفية قضائية - نقل ملكية - قاضي منتدب -

اختصاص. 59.....

عقد ائتمان إيجاري - تصفية قضائية - صدور أوامر بعدم أحقية شركة اليزينغ
باسترجاع العقار - اختصاص القاضي المنتدب بإصدار أمر بنقل الملكية - نعم.

القاعدة رقم 21-: تفويت حقوق في شركة - إذن القاضي المنتدب - إتمام إجراءات

البيع. 66.....

إذن القاضي المنتدب للشركة المفتوح في حقها المسطرة بتفويت حقوقها لدى
شركة العمران بخصوص قطعة أرضية - عدم طعن هذه الأخيرة في الأمر -
صدور قرار استئنائي بإتمام إجراءات البيع مع المفوت لها بناء على الإذن المذكور
بها له من حجية - نعم.

القاعدة رقم 22: توزيع ديون - مسطرة جماعية - قاضي منتدب - اختصاص. 72.....

توزيع الديون التي بذمة شخص موضوع مسطرة جماعية - اختصاص القاضي
المنتدب - نعم.

القاعدة رقم 23-: تحديد أتعاب خبير - قاضي منتدب - طعن - رئيس المحكمة. 75.....

أمر القاضي المنتدب بتحديد أتعاب الخبير - قابل للطعن أمام رئيس المحكمة - نعم.

القاعدة رقم 24-: تحديد أتعاب السنديك - معايير. 76.....

معايير تحديد أتعاب السنديك - الأخذ بعين الاعتبار جميع المبالغ المتوصل بها من
طرفه كتسبيقات وجميع الأعمال التي قام بها بما فيها التقارير التي كان يقدمها
وعمليات تتبع إجراءات التصفية - نعم.

القاعدة رقم 25-: تحديد طريقة التفويت - قاضي منتدب - طعن - الجهة المتضررة. ... 81

الجهة المؤهلة لتحديد طريقة التفويت هي القاضي المنتدب بمقتضى أمر قابل للطعن فيه بالطرق القانونية من طرف الجهة المتضررة منه - نعم

القاعدة رقم 26-: توزيع منتج التصفية - ترتيب الدائنين - استئناف - أجل. 87

استئناف الأمر الصادر عن القاضي المنتدب والقاضي بترتيب الدائنين وتوزيع منتج التصفية إنما يتم داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الأمر المذكور بالجريدة الرسمية - نعم - ما يقوم كاتب الضبط بنشره بالجريدة الرسمية هو البيان بالتوزيع - نعم.

القاعدة رقم 27: حجز لدى الغير - تسوية قضائية - سنديك - دائن - الصفة. 90

الصفة لتقديم طلب الحجز لدى الغير بخصوص شركة موضوع مسطرة للتسوية القضائية تثبت للسنديك - نعم. عدم الجواب عن الدفع بكون الدائن لا صفة له لتقديم الطلب المذكور بمثابة انعدام للتعليل - نعم.

الباب الثالث: التصريح بالديون. 93

القاعدة رقم 28: دين امتيازي - ضمانات مشهورة - تصريح - إعفاء. 93

دين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وإن كان دينا امتيازيا فإنه لا يستفيد من مقتضيات المادة 686 من مدونة التجارة طالما أنها تخص بالذكر فقط الدائنين الحاملين ل ضمانات أو عقد ائتمان إيجاري وقع شهرهما، ولا تأثير للصفة الامتيازية لدين الصندوق على إعفائه من التصريح به - نعم.

القاعدة رقم 29-: تصريح بالدين - أجل - علاقة تجارية سابقة - تسوية قضائية. 95

تصريح بالدين خارج الأجل - وجود علاقة تجارية بين الطرفين واستمرارها بعد فتح مسطرة التسوية لا يبرر عدم التصريح بالديون داخل الأجل القانوني - نعم.

القاعدة رقم 30-: قيد الرهن - تجديد - أجل قانوني - الشهر - الدئن - إشعار. 98.....

عدم تجديد قيد الرهن داخل الآجال المحددة قانونا - اختلال لشرط الشهر القانوني - نعم - انتفاء صفة الدائن الواجب على السنديك إشعاره بالتصريح عملا بمقتضيات المادة 686 من مدونة التجارة - نعم.

القاعدة رقم 31: تسوية قضائية - تغيير اسم - الدائن - مواجهة بالسقوط. 101.....

تغيير اسم الشركة - فتح مسطرة التسوية القضائية في حقها بالاسم الجديد - مواجهة الدائنين بالسقوط - لا.

القاعدة رقم 32-: سقوط - انقضاء دين أصلي - الكفالة - التزام تبعي. 104.....

انقضاء دين المدينة الأصلية بالسقوط وفقا لأحكام المادة 690 من مدونة التجارة ينتج عنه انقضاء التزام المستأنف عليه باعتباره التزاما تبعا - الفصل 1150 من ق ل ع - نعم.

القاعدة رقم 33-: دائن مرتهن - إشعار - سقوط الدين. 107.....

دائن مرتهن - عدم التصريح لعدم إشعاره بالحكم بفتح المسطرة وفقا لمقتضيات المادة 686 من م ت - سقوط الدين - لا.

القاعدة رقم 34-: إعادة التصريح - تسوية قضائية - فسخ مخطط الاستمرار -

تصفية قضائية. 111.....

المشرع لم يشترط لإعادة التصريح بالدين وفقا للمادة 634 من م ت نشوء بين فترة التسوية والتصفية بل ألزم جميع الدائنين الخاضعة ديونهم لمخطط الاستمرارية أن يصرحوا بها بعد فسخه - نعم.

القاعدة رقم 35-: دين - تصريح - أجل - عدم قبول. 113.....

تصريح بالدين خارج الأجل - عدم القبول - نعم.

- القاعدة رقم 36-: تصريح - وفاة السنديك - البريد المضمون - تاريخ التصريح 114
- تصريح بالدين عن طريق البريد المضمون - رجوع المرجوع بعبارة توفي السنديك - اعتبار تاريخ الإرسال هو تاريخ التصريح - نعم.
- القاعدة رقم 37: دين لاحق - التصريح - رأي السنديك 118
- دين ناشئ بعد فتح المسطرة - ضرورة التصريح به - لا - ضرورة أخذ رأي السنديك - لا.
- القاعدة رقم 38: تصفية - محضر جمع عام - التصريح - السقوط - تصفية قضائية 121
- قرار تصفية الشركة بمقتضى محضر جمع عام - الدين لا يسقط لعدم التصريح به مادام الأمر لا يتعلق بتصفية قضائية - نعم.
- القاعدة رقم 39: مساطر جارية - قضايا غير جاهزة - التصريح بالدين - النص الواجب التطبيق 124
- تطبق مقتضيات القانون 17-73 على المساطر الجارية وكذا على القضايا غير الجاهزة للبت فيها ابتدائيا دون تجديد للإجراءات والأحكام التي صدرت قبل دخوله حيز التنفيذ - نعم. النصوص المنظمة للتصريح بالدين الواقع قبل دخول القانون الجديد حيز التنفيذ من آجالات والدائنين الذين يتعين إشعارهم من طرف السنديك هي المنصوص عليها في المادة 686 وما يليها من القانون رقم 95-15: نعم. تطبيق المادة من 719 القانون 17-73: لا.
- الباب الرابع: تحقيق الديون 127
- القاعدة رقم 40-: تحقيق الديون - القاضي المنتدب - الطعن - الدائن - صفة 127
- للمدين الحق في الطعن في قرار القاضي المنتدب بمناسبة تحقيق الدين سواء أكان الحكم الصادر في حقه قضى بالتسوية أو التصفية - نعم.

القاعدة رقم 41- : مخطط الاستمرارية- حصر- المحكمة-تحقيق الديون.....130

للمحكمة أن تقضي بحصر مخطط الاستمرارية كلما ثبت لها وجود إمكانيات جدية لتسوية وضعية المقاول المتعثرة وإن لم تنته من عملية تحقيق الديون طبقا لمقتضيات المواد من 688 إلى 698 من مدونة التجارة.

القاعدة رقم 42- : نشاط المقاول- دين لاحق- امتياز الامتياز- نطاق تطبيق.....132

عدم إثبات مواصلة المقاول لنشاطها بعد حكم فتح مسطرة التسوية القضائية إلى حين تحويلها إلى التصفية القضائية -تطبيق مقتضيات المادة 575 من مدونة التجارة على الدين المطالب -لا.

القاعدة رقم 43- : أداء مسبق لدين- ديون امتيازية.....135

أداء مسبق لقسط من الدين رغم وجود ديون تحظى بالامتياز في الاستخلاص وفق مقتضيات المادة 575 من مدونة التجارة-لا.

القاعدة رقم 44- : مخطط الاستمرارية- تقييد دين-آجال وتخفيضات-قبول

نهائي.....140

تقييد دين بمخطط الاستمرارية، ومنح آجال أو تخفيضات من طرف الدائن لا يترتب عنه قبوله بشكل نهائي في باب الخصوم- وأنه لا يتم دفع المبالغ المخصصة لأداء الديون التي لم تقبل بعد في باب الخصوم إلا بعد قبولها بشكل نهائي- نعم.

الباب الخامس: وقف المتابعات الفردية ومنع أداء الديون السابقة وسريان

الفوائد.....143

القاعدة رقم 45: حجز تنفيذي- مسطرة جماعية- إيقاف- رفع.....143

حجز تنفيذي قبل صدور الحكم بفتح المسطرة -يخضع للإيقاف وليس للرفع-نعم.

- 146..... القاعدة رقم 46-: أداء دين سابق - جزاء قانوني - إبطال - المحكمة.
- جزاء أداء الديون السابقة على تاريخ فتح المسطرة هو طلب إبطالها - يقدم الطلب أمام المحكمة وليس أمام القاضي المنتدب - نعم.
- 149..... القاعدة رقم 47-: فوائد قانونية - فترة الملاحظة - استحقاق.
- المادة 659 من مدونة التجارة تمنع احتساب أو استحقاق الدائن للفوائد خلال فترة الملاحظة ليس إلا - نعم.
- 153..... القاعدة رقم 48: تسوية قضائية - تصفية قضائية - أثر - مطالبة قضائية - منع.
- سواء أكان الحكم قضى بالتسوية أو التصفية القضائية فإنه من آثاره منع كل دعوى قضائية للمطالبة بديون نشأت قبل صدوره - نعم.
- 156..... القاعدة رقم 49-: دين سابق - مسطرة المعالجة - بطلان الأداء.
- أداء دين ناتج قبل فتح مسطرة المعالجة - تطبيق مقتضيات الفصل 657 و 658 من م.ت بطلان الأداء - نعم.
- 163..... القاعدة رقم 50-: دعوى - دين سابق - عدم قبول.
- دعوى أداء دين نشأ قبل صدور الحكم بفتح المسطرة قدمت بعد تاريخ صدور الحكم - عدم القبول - نعم.
- 164..... القاعدة رقم 51-: حكم فتح المسطرة - أثر قانوني - تاريخ الصدور.
- آثار الحكم القاضي بفتح المسطرة تسري من تاريخ صدوره ولا تتوقف على تبليغه أو نشره.
- 166..... القاعدة رقم 52-: دين محام - دين سابق - وقف متابعة.
- دين محامي - ناشئ قبل فتح المسطرة خضوعه لقاعدة وقف المتابعات الفردية - نعم.

القاعدة رقم 53: فسخ عقد جاري - رسالة للسنديك - عدم القبول 170

عدم قبول طلب الفسخ لعدم إشعار السنديك برسالة الفسخ طبق للمادة 573 من مدونة التجارة - نعم.

القاعدة رقم 54: عدم فسخ العقد - استحقاق الفوائد اللاحقة 170

نتج عن عدم فسخ العقد استحقاق الفوائد المترتبة عن الدين التي لا يطاها الوقف المقرر في المادة 692 من مدونة التجارة. تمييز المحكمة بين الدين الناشئ قبل وبعد فتح مسطرة التسوية - نعم.

الباب السادس: بطلان العقود في المساطر الجماعية 175

القاعدة رقم 55: فتح مسطرة تسوية - شركة - بطلان تفويت أسهم - حكم

قضائي 175

مجرد فتح مسطرة التسوية القضائية في حق الشركة لا يكفي للقول ببطلان التصرف القانوني الذي بموجبه فوت أحد المساهمين ما يملكه من أسهم برأسها والامتناع عن تسجيل التصرف المذكور بسجل تحويلات الأسهم - وجوب استصدار حكم قضائي يقضي بالبطلان - نعم.

القاعدة رقم 56 - : عقد كراء - تصفية قضائية - التوقف عن الدفع - إبطال 177

تصفية قضائية - عقد الكراء بعد تاريخ التوقف عن الدفع - إبطاله - نعم.

القاعدة رقم 57 - : جمع أصول - سنديك - دعوى البطلان 180

إسناد صلاحية رفع دعوى البطلان للسنديك وحده من أجل جمع أصول المقاولات الخاضعة لإحدى مساطر الصعوبة يسري سواء كانت المقاولات خاضعة لمخطط الاستمرارية أو التصفية القضائية - نعم.

الباب السابع: قواعد في التصفية القضائية.....185

القاعدة رقم 58-: تصفية قضائية- مسطرة التوزيع- المحاصة.....185

مسطرة التصفية القضائية لا تخضع من حيث توزيع ثمن بيع أصولها لمسطرة التوزيع بالمحاصة موضوع الفصل 504 وما بعده من ق م م -نعم.

القاعدة رقم 59-: مخطط الاستمرارية- إخلال بالتزام- فسخ- تصفية قضائية.....189

عدم تنفيذ الطالبة لالتزامها بأداء ديونها موضوع مخطط استمراريته، الذي هو أحد الأهداف الرئيسية لاعتماد المخطط يشكل مبررا كافيا لفسخ ذلك المخطط وفتح مسطرة التصفية القضائية -نعم.

القاعدة رقم 60-: تصفية قضائية-نقض- سنديك- شركة- الصفة.....193

شركة في طور التصفية القضائية -توجيه النقض في مواجهتها -لا. في مواجهة السنديك -نعم.

القاعدة رقم 61-: تصفية قضائية- بيع- طعن- أجل- تاريخ السمسرة.....193

بيع في إطار مسطرة التصفية القضائية-الطعن في إجراءاته يجب أن يتم قبل تاريخ السمسرة -نعم.

القاعدة رقم 62-: دين الخزينة- امتياز- عائدات استغلال عقار-تحصيل

ضرائب.....197

المادة 106 من مدونة تحصيل الديون العمومية لا تعطي لدين الخزينة الصفة الامتيازية، بشأن عائدات استغلال العقارات، إلا إذا تعلق الأمر بتحصيل ضرائب ورسوم متعلقة بتلك العقارات - إقصاء دين البنك من المشاركة -لا.

القاعدة رقم 63- : قرار-توزيع ثمن تفويت- تصفية قضائية- طعن بالنقض-

أجل. 199.....

القرار بشأن توزيع ثمن تفويت الأصل التجاري لشركة في حالة تصفية قضائية
يخضع فيما يخص طلب النقض للأجل المنصوص عليه في المادة 731 من مدونة
التجارة-نعم.

الباب الثامن: الكفلاء والمساطر الجماعية. 201.....

القاعدة رقم 64- : كفلاء- مخطط استمرارية- إثارة تلقائية. 201.....

يجب على الكفلاء الذين يرغبون في الاستفادة من مخطط الاستمرارية أن
يتمسكوا بذلك صراحة - إثارة استفادة الكفلاء من مخطط الاستمرارية تلقائيا
من قبل المحكمة- لا.

القاعدة رقم 65: رجوع الدائن- كفيل- تحديد نهائي للدين. 204.....

حق رجوع الدائنة مشروط بتحديد الدين بصفة نهائية في إطار مسطرة التسوية
القضائية من طرف أجهزتها التي لها اختصاص الفصل في الديون المنازع فيها-
نعم.

القاعدة رقم 66-: كفالة لدى أول طلب- مخطط الاستمرارية. 206.....

كفالة بنكية لدى أول طلب - التمسك بمقتضيات مخطط الاستمرارية وفق المادة
695 م ت ومن قاعدة المنع المنصوص عليها في المادة 686 من مدونة التجارة- لا.

القاعدة رقم 67-: الكفيل- تحقيق الدين الأصلي- حدود الضمان. 209.....

الحكم على الكفيلين بالأداء دون الاطلاع على نتيجة عملية تحقيق الدين بالنسبة
للمدينة الأصلية- لا - المبلغ الواجب الحكم به على الكفيل لا ينبغي أن يتجاوز
حدود ضمانه: نعم.

القاعدة رقم 68-: كفيل - تسوية قضائية - تصريح بالدين - عدم قبول 212

تسوية قضائية - دعوى في مواجهة الكفيل - عدم إدلاء الدائن بما يفيد التصريح بالدين للسنديك داخل الأجل - عدم قبول الطلب - نعم.

القاعدة رقم 69-: رجوع - كفيل - مدين أصلي - حدود الكفالة. 220

على الرغم من استصدار حكم لفائدة الكفيل بأداء مبلغ المديونية فإنه يبقى ملزم في حدود المبلغ المحدد في مواجهة المدين الأصلي المفتوحة في حقه المسطرة - تطبيقا لمقتضيات المادة 1150 من ق ل ع - نعم.

الباب التاسع: العقوبات المدنية: تمديد المسطرة، تحميل الخصوم، سقوط الأهلية. 225

القاعدة رقم 70-: شريك - تمديد مسطرة - وقف المتابعة الفردية. 225

تمديد مسطرة التصفية القضائية لأحد الشركاء - امتلاك الشريك الممدة له مسطرة التصفية القضائية لحصص في شركة أخرى - استفادتها من وقف المتابعات الفردية - لا.

القاعدة رقم 71-: مسير - تمديد المسطرة - تحميل خصوم - سقوط الأهلية. 228

إثقال المسير عقار المقاوله بتحملات ضمانا لديون أشخاص لا علاقة لهم بالشركة، وإخفائه التصريح بالعقار، وإنشاء اعتراف بدين لفائدة الغير بهدف تمكينه من الاستيلاء على أموال الشركة الموجودة بين يدي الغير إضرارا بمصالح المقاوله ودائنيها - تحميله الخصوم وسقوط أهليته - نعم.

القاعدة رقم 72-: شركتين - مسير واحد - تداخل ذمم. 234

تسيير شركتين من نفس الشخص - الاداءات الواقعة من طرف الشركة المفتوحة في حقها المسطرة دون أن تكون هي المدينة بها لفائدة الشركة الثانية تشكل حالة من حالات تداخل الذمم - نعم.

القاعدة رقم 73-: مقال تمديد المسطرة- استئناف- صفة المراقبين..... 238

استئناف الحكم الابتدائي بخصوص الشق القاضي بعدم قبول مقالات تمديد مسطرة التصفية القضائية من قبل المراقبين -لا- انعدام الصفة -نعم.

القاعدة رقم 74- : مسير- تحميل خصوم- مسك محاسبة..... 245

عدم مسك محاسبة موافقة للقواعد القانونية يمنع من ضبط النتائج الحقيقية للاستغلال واتخاذ التدابير اللازمة في الوقت المناسب للتغلب على الصعوبات - تحميل المسير الخصوم -نعم.

القاعدة رقم 75- : أموال الشركة- تضارب المصالح- مسير- تمديد المسطرة..... 248

استعمال أموال الشركة أو ائتمانها بشكل يتنافى مع مصالحها لأغراض شخصية أو لتفضيل مقاوله أخرى له بها مصالح مباشرة أو غير مباشرة، وهي واقعة كافية لوحدها لفتح المسطرة في مواجهة المسير -نعم.

القاعدة رقم 76- : تمديد المسطرة- مسير- الصفة- وكيل الملك- السنديك-

المراقبون..... 255

المراقبون ليسوا بأطراف في دعوى تمديد المسطرة إلى المسيرين، وأن الطرف فيها هو السنديك أو وكيل الملك في حالة سقوط الأهلية التجارية -نعم.

القاعدة رقم 77- : الدائن- المراقب- المحكمة- السنديك- فتح المسطرة-

الصفة..... 257

ليس للدائن وإن كان مراقبا الحق في طلب فتح المسطرة في حق مسيري المقاوله، لكون المشرع قصر هذا الأمر على المحكمة والسنديك دون غيرهما -نعم.

القاعدة رقم 78-: سحب أموال شركة- تحويلها لحساب المسير- اختلاس- عقوبة

مدنية. 260

سحب مبالغ من حساب الشركة البنكي وتحويلها لحساب المسير دون وجود ما يثبت استحقاقه لها- اختلاس لأموال الشركة يوجب إعمال مقتضيات المادتين 706 و712 من مدونة التجارة- نعم.

القاعدة رقم 79-: مسير- تمديد مسطرة- عقوبة مدنية- الصفة في الطعن. 265

تمديد مسطرة التصفية القضائية لمسير المقاول يدخل ضمن زمرة العقوبات المدنية الوارد النص عليها في المادة 738 وما يليها، الجهة المخول لها الطعن في المقرر الصادر بشأنها هم الأشخاص المنوه عنهم في الفقرة 10 من المادة 762 المذكورة والتي ليس من بينهم دائن المقاول الخاضعة للتصفية.

القاعدة رقم 80-: تمديد مسطرة- تحميل خصوم- إثارة الدعوى- إثارة الطعن. 267

طعن في حكم تمديد المسطرة -تحميل الخصوم - تضع المحكمة يدها على الدعوى تلقائيا أو بطلب من النيابة العامة أو السنديك- تقديم الطعن من طرف الدائن -لا.



هشام حوسني

**قاض بالمحكمة الابتدائية التجارية
بفاس**



هشام العماري

**قاض بالمحكمة الابتدائية التجارية بمكناس
و أستاذ زائر بكلية الحقوق بسلا.**

يروم هذا المؤلف -ضمن سلسلة الاجتهاد القضائي للغرفة التجارية
بمحكمة النقض- إلى البحث والتنقيب عن أهم قرارات محكمة النقض في
مادة مساطر معالجة صعوبات المقاول، وتصنيفها بحسب المواضيع
المشتركة، واستخراج قواعد قضائية تسهل على الباحث طريقة الوصول
إلى المعلومة القضائية وتيسر على المهنيين من قضاة ومحامين
وغيرهم الاطلاع على أحدث اجتهادات محكمة النقض. وهو ما يساهم في
نشر الاجتهاد القضائي وعرضه على العموم تحقيقا لإحدى غايات المشرع
وهي تعزيز الأمن القضائي والأمن القانوني.

